



## تقديم مشروع ميزانية بلدية تونس لسنة 2016

يندرج مشروع ميزانية بلدية تونس لسنة 2016 في إطار مواصلة تجسيم الأهداف المتصلة بالعمل البلدي في مختلف الميادين، ويجسم حرص نيابتها الخصوصية على التفاعل مع الواقع الجديد لتونس ومع طبيعة المرحلة الراهنة والمتعلقة بتأمين الخدمات الأساسية وخاصة في ميادين النظافة والتعهد بالطرق والأرصفة وتجديد شبكات التتوير العمومي والعناية بالمناطق الخضراء والساحات العمومية وتحسين إطار عيش المتساكنين بها، بالإضافة إلى تنويع التدخلات في الميادين الشبابية والرياضية والثقافية والإقتصادية وتحسين الوضعية الإدارية للأعوان وظروف عملهم وتطوير التصرف الإداري والمالي.

ويهدف هذا المشروع، وعلى ضوء المبادئ والتوجهات المستقبلية التي تم تضمينها بالدستور الجديد، إلى اعتماد منهجية تستند على مقاربة جديدة هدفها تجسيم بؤادر اللامركزية الحقيقية المنشودة وإرساء قواعد الحوكمة المحلية التي تركز أساسا على تشريك المواطنين والكفاءات والخبرات ومختلف مكونات المجتمع المدني المهتمين بالشأن المحلي في ضبط حاجيات الجهة وفق مبادئ الشفافية والحوكمة الرشيدة وترسيخ مبادئ الميزانية التشاركية، وعلى هذا الأساس تم برمجة مشروع لكل دائرة بلدية حسب حاجياتها في مجال الطرق والأرصفة والتتوير العمومي والمناطق الخضراء في حدود 250.000 د لكل دائرة بلدية.

وعلى غرار السنوات السابقة سوف تتحمل ميزانية البلدية لسنة 2016 وللمرّة التاسعة على التوالي منذ سنة 2008 تسديد حوالي 7 م د يمثل القسط السنوي من جدولة الديون المتخلدة الموضوعة على كاهل البلدية من سنوات ما قبل 2006 تجاه الدولة وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وبنك الإسكان، والمنشآت العمومية

كالشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والشركة الوطنية لتوزيع البترول والصندوق الوطني للتقاعد والحیطة الإجتماعية....

وعلى ضوء المداخليل العادية المنجزة إلى غاية موفى شهر أوت 2015 والبالغة 75.764.725 د ( 78 % من جملة تقديرات الميزانية لسنة 2015)، والتي سجلت تطورا ملحوظا بالمقارنة مع المداخليل المحققة خلال نفس الفترة من السنة الماضية والتي بلغت حوالي 58.098.674 د، فإن سنة 2016 تكتسي أهمية بالغة باعتبار الجهود الإضافية المنتظرة التي يتعين القيام بها لتعبئة موارد ذاتية إضافية بإستخلاص أوفر للمعاليم ومزيد التحكم في المصاريف، قصد مجابهة النفقات المتزايدة على مستوى التسيير ولتغطية الإنعكاس المالي السنوي لعملية الإنتدابات الجديدة ( 80 عاملا و 30 موظفا بالنسبة لسنة 2015 و 78 عاملا و 36 موظفا بالنسبة لسنة 2016) والتي قدرت حوالي 1.500.000 د.

هذا وسيقع مزيد التركيز خلال سنة 2016 على محاور أساسية تتمثل في مواصلة تأمين النسق العادي للخدمات والتدخلات والعمل على تحسينها، وتدارك الصعوبات والنقائص بإصلاح المنشآت والمرافق وصيانتها وتعويض التجهيزات والمعدات، إلى جانب بذل مجهود إضافي لتطوير الأداء ومزيد العناية بالمشاكل العاجلة التي تمس مباشرة حياة المواطنين بتحسين البنية الأساسية وصيانة المرافق والتجهيزات العمومية وتطوير الخدمات والتدخلات في القطاعات الحساسة كالنظافة والمرور والتتوير العمومي وحفظ الصحة والعناية بالبيئة.

وفي هذا الإطار، تم إعداد مشروع ميزانية البلدية لسنة 2016 على أساس إيجاد المعادلة بين ضرورة توفير المتطلبات اللازمة لتسيير عمل ونشاط البلدية، والإستجابة لاهتمامات الدوائر البلدية باعتبارها الواجهة الأمامية للبلدية بالنظر إلى حاجياتها التي تتزايد في مختلف الميادين.

كما ستركز البلدية على مزيد الإهتمام بالنظافة ومزيد العناية بالطرق وشبكات التتوير العمومي في مختلف الدوائر البلدية وذلك بتعزيز أسطول وسائل النقل ومختلف المعدات والقيام بعملية تهذيب وصيانة مكثفة لتحسين وضع المباني التي تأوي خاصة الدوائر البلدية ومراكز تحويل الفضلات بغرض تحسين ظروف عمل العاملين بها، فضلا عن المشاريع الكبرى الأخرى في مجال تهيئة البناءات خاصة منها أشغال تهيئة وتجديد المسرح البلدي بكلفة 800.000 د وأشغال تهيئة مبنى إدارة الأملاك البلدية والحالة المدنية بكلفة 350.000 د إلى جانب تهيئة ساحة العملة و تهيئة مقرات مجموعة من الدوائر البلدية بكلفة تقدر ب 775.000 د .

وعلى هذا الأساس، ضبطت تقديرات مشروع ميزانية البلدية لسنة 2016 دخلا وصرفا وتصرفا وتجهيزا بما قدره 169.688.323 د مقابل 145.725.004 د سنة 2015، أي بزيادة قدرها 23.963.319 د، وتمثل نسبة 16.5 %.

## **1 - موارد الميزانية :**

### **1 1 موارد العنوان الأول :**

ضبطت تقديرات موارد العنوان الأول لسنة 2016 بما قيمته 109.115.000 د مقابل تقديرات مرسمة بـ 97.705.000 د في سنة 2015 أي بزيادة 11.410.000 د وتمثل نسبة 12 % .  
وتفصل تقديرات الموارد صنفا صنفا كما يلي:

نسبة التطور 2016	تقديرات سنة 2016	2015		2014		2013		نوع الموارد	الصف
		الإجازات إلى غاية 2015/08/31	التقديرات	الإجازات	التقديرات	الإجازات	التقديرات		
% 16+	56.900.000 (6 100 000) (2.000 000) (42 000 000)	39.039.150 3.354.621 (1.555.191) (31.401.173)	49.150.000 (6 100 000) (1.800 000) (35 000 000)	50.857.791 (5.197.280) (2.168.789 ) (38.669.939)	42.850.000 (5.700.000) (1.400.000) (31.000.000)	43.056.962 (4.491.685) (1.570.811) (35.792.679)	38.850.000 (6 200 000) (1 400 000) (30 000 000)	المعاليم على العقارات والانشطة: منها  - المعلوم على العقارات المبنية - المعلوم على الأراضي غير المبنية - المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية	1
% 10+	7.760.000 400.000 580.000 4.000.000 1.200.000	1.624.051 222.500 244.040 216.378 410.561	7.080.000 400.000 430.000 4.480.000 800.000	6.814.596 319.813 365.363 4.332.304 1.078.308	6.270.000 350.000 330.000 4.480.000 500.000	4.351.591 276.518 198.612 3.038.979 428.942	4.760.000 400.000 430.000 2.300.000 500.000	مداخل إشغال الملك العمومي و استنزاف المرافق العمومية فيه: منها - مداخل الأسواق المستلزمة - المداخل المتأتية من الاستغلال المباشر للأسواق - مداخل لزمة معلوم الإشهار - معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام	2
% 6+	10.055.000 5.000.000 1.500.000	3.833.213 1.415.739 821.144	9.505.000 4.800.000 1.300.000	7.541.235 3.692.868 1.013.356	8.510.000 3.800.000 1.000.000	12.326.375 6.422.788 752.664	11.760.000 7.100.000 1.200.000	معاليم الموجبات والرخص الإدارية معاليم مقابل إسداء خدمات: منها  - المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي - معاليم مقابل رفع الفضلات المتأتية من نشاط المحلات التجارية أو الصناعية أو المهنية	3
% 38+	730.000 500.000	732.071 621.134	530.000 330.000	698.216 549.250	470.000 300.000	296.386 159.875	750.000 500.000	المداخل الجبائية الإعتيادية الأخرى: منها - انجاز ماوى جماعية لوسائل النقل	4
% 15+	3.230.000 1.350.000 200.000	2.082.401 777.538 360.685	2.820.000 1.150.000 150.000	2.460.761 1.010.305 103.456	2.770.000 1.120.000 150.000	2.739.913 912.147 480.174	4.000.000 1.200.000 150.000	مداخل الأملك البلدية الإعتيادية: منها - مداخل كراء العقارات معدة لنشاط تجاري - محاصيل بيع الأثاث الذي زال الإنتفاع به	5
% 6+	30.440.000 25.000.000 1.000.000	28.453.839 23.825.571 591.037	28.620.000 23.000.000 1.300.000	31.918.616 21.506.537 2.200.000	31.686.000 21.000.000 3.000.000	33.338.458 19.549.187 7.202.003	33.792.000 19.100.000 8.342.000	المداخل المالية الإعتيادية: منها - المناب من المال المشترك - منح ومساهمات مخصصة للتسيير	6
% 12+	109.115.000	75.764.725	97.705.000	100.291.215	92.556.000	96.109.685	89.012.000	المجموع	

وقد ضبطت تقديرات موارد العنوان الأول على ضوء الموارد التي سيتم تخصيصها من المتحصل من صندوق التعاون لفائدة البلديات لسنة 2016 ،وبالإعتماد على معدل المداخل المنجزة على مستوى مختلف بنود المقاييس خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، وكذلك على المداخل المنجزة إلى غاية موفى شهر أوت 2015 والتي أبرزت تطورا ملحوظا كما سلف بيانه بالمقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة، وكذلك بإعتماد نسبة تطور بـ 10 % للمقاييس المتوقع انجازها إلى

غاية موفى سنة 2015 (أي 107.476.000 د) مما يدعو إلى بذل مجهود إضافي قصد مزيد تحسين نسق استخلاص المعاليم البلدية خلال السنة القادمة.

## 1-2-1 موارد العنوان الثاني :

ضبطت تقديرات موارد العنوان الثاني لسنة 2016 بما قدره 60.573.323 د مقابل 48.020.004 د في سنة 2015 أي بزيادة قدرها 12.553.319 د تمثل نسبة 26 % و توزع كما يلي:

### 1-2-1-1 الموارد الذاتية المخصصة للتنمية.

51.340.385 د سنة 2016 مقابل 39.718.966 د سنة 2015 أي بزيادة قدرها 11.621.419 د.

- منح التجهيز : 3.149.443 د سنة 2016 مقابل 5.413.515 د سنة 2015 أي بنقصان قدره 2.264.072 د.

- مدخرات وموارد مختلفة : 48.190.942 د سنة 2016 مقابل 34.305.451 د سنة 2015 أي بزيادة قدرها 13.885.491 د.

\*المبالغ المتأتية من الفوائض الغير المستعملة من العنوان الأول : 16.411.887 د  
\*المناب من مدخر المال المشترك 30.028.080 د منها 8.700.000 د نقل فواضل.  
\*مداخيل استرجاع قروض السكن : 1.750.975 د

### 1-2-2-1 موارد الاقتراض (صندوق القروض)

\* 3.732.938 د سنة 2016 مقابل 4.389.627 د سنة 2015 أي بنقصان قدره 656.689 د.

### 1-2-3-1 الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة

\* 5.500.000 د سنة 2016 مقابل 3.911.411 د سنة 2015 أي بزيادة قدرها 1.588.589 د.

## 2- نفقات الميزانية :

### 2 1 نفقات العنوان الأول :

ضبطت تقديرات نفقات العنوان الأول لسنة 2016 بما قيمته 104.736.000 د مقابل 90.141.300 د في سنة 2015 أي بزيادة قدرها 14.594.700 د تمثل نسبة 16% وتوزع  
قسما قسما كما يلي :

(بالدينار)

القسم	نوع النفقات	التقديرات		الإجازات إلى حد 2015/08/31	التطور بين تقديرات 2016 و 2015	
		2016	2015		الفارق	%
1	التأجير العمومي - تأجير الأعوان القارين - تأجير الأعوان غير القارين	64.872.000	57.300.000	39.575.720	7.572.000	13+
		63.760.000	56.200.000	39.017.609	7.560.000	
		1.012.000	1.000.000	552.511	12.000	
2	وسائل المصالح - نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية - مصاريف استغلال وصيانة التجهيزات العمومية	31.818.000	25.094.000	12.277.966	6.724.000	27+
		24.331.000	20.657.000	10.699.428	3.674.000	
		6.987.000	4.237.000	1.178.538	2.750.000	
3	التدخل العمومي منها - تدخلات في الميدان الاجتماعي - تدخلات في ميدان الثقافة والشباب والطفولة	4.036.000	3.737.000	2.225.769	299.000	8+
		2.808.000	2.550.000	1.572.286	258.000	
		778.000	743.000	405.954	35.000	
4	نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	-	-	-	-	-
5	فوائد الدين - فوائد الدين الداخلي - فوائد الدين الخارجي	4.010.000	4.010.300	1.686.725	300-	0%
		3.190.000	2.910.300	1286.226	279.700+	
		820.000	1.100.000	400.499	280.000 -	
	المجموع	104.736.000	90.141.300	55.766.180	14.594.700	16+

ويبرز مشروع الميزانية في باب نفقات العنوان الأول أي نفقات التصرف والتسيير التركيز على رصد الإعتمادات الضرورية لمجابهة متطلبات التسيير في مختلف المصالح والدوائر البلدية لصيانة وتعد البنية الأساسية والمعدات ولتدارك الصعوبات والنقائص بإصلاح المنشآت والمرافق.

كما يبرز حرص البلدية على مزيد تحسين ظروف العمل بمختلف المصالح والدوائر البلدية وذلك من خلال صيانة المباني وتوفير مستلزمات العمل الضرورية وتأمين إكساء الأعوان بما يضمن الترفيع في مستوى إسداء الخدمات لفائدة المواطن.

ويتبين كذلك من خلال توزيع النفقات أن الزيادة المقترحة في مستوى الإعتمادات المتعلقة بالمرتبات والأجور والبالغة 7.572.000 د (64.872.000 د مقابل 57.300.000 د سنة 2015). تفسر بتغطية الإنتدابات الجديدة لسنة 2015 و 2016 و صرف القسط الثاني من منحة التكاليف الخاصة (40 د) مع رصد إعتمادات للتدرج و ترقية الأعوان سواء عن طريق الإمتحانات المهنية أو عن طريق الإختيار.

ويشار إلى أن تقديرات نفقات العنوان الأول لسنة 2016 تتضمن اعتمادات قدرها

4.550.000 د لتسديد القسط التاسع للديون المتخذة بذمة البلدية تجاه المؤسسات العمومية والخواص.

إلى جانب الإعتمادات المخصصة من قبل البلدية للإضطلاع بوظائفها التقليدية بالتدخل المباشر وغير المباشر في قطاعات النظافة وصيانة البنية الأساسية وتعهد التجهيزات والمعدات الخصوصية المرتبطة بهذه القطاعات الحساسة، قامت البلدية بتخصيص إعتمادات قدرها 250.000 د قصد صيانة المنشآت الرياضية و 670.000 د لصيانة شبكات المرور و الإشارات الضوئية ، بالإضافة إلى توفير إعتمادات قيمتها 1.300.000 د تضمن القيام بتدخلات إستثنائية في مجال العناية بالتتوير العمومي و الطرقات و الأرصفة و 500.000 د للعناية و إحداث المناطق الخضراء، هذا إلى جانب تخصيص 1.350.000 د للنظافة و 2.000.000 د لخصوصية دائرتين بلديتين في مجال رفع الفضلات المنزلية في إطار المناولة العادية حتى يتم معاضدة مجهودات البلدية ، وضمانا لمستوى مقبول من الخدمات في هذا المجال.

وعلى صعيد آخر فإن مشروع ميزانية التصرف لسنة 2016 تضمن إعتمادات هامة لفائدة قطاع حفظ الصحة وحماية المحيط الذي يحظى بأهمية متزايدة من قبل البلدية من ذلك توفير المتطلبات الضرورية للمخبر البلدي حتى يبقى بمواصفات عصرية لما تتوفر فيه من كفاءات طبية وشبة طبية وتجهيزات متطورة لإجراء التحاليل الميكروبيولوجية على المواد الغذائية و المياه في إطار الوقاية من الأمراض المنقولة من هذه المواد وتجنب التسممات الغذائية الجماعية إلى جانب تخصيص اعتماد إضافية لتعزيز المركز الطبي فضلا عن توفير إعتمادات تقدر ب 400.000 د لمقاومة الإزعاج الناتج عن تكاثر الحشرات والبعوض و الحيوانات الشاردة.

ومن ناحية أخرى تواصل البلدية حرصها على توفير الرعاية الإجتماعية وتقديم مساعدات قارة ووظيفية بما قيمتها سنويا 265.000 د لبعض الشرائح الإجتماعية من المتساكنين، فضلا عن توفير منح لعديد المنظمات الناشطة في هذا المجال، وقد تم بالأساس الترفيع في المنحة

المرصودة لفائدة تعاونية أعوان بلدية تونس التي رصدت لها إعتمادات قدرها 1.500.000 د أي بزيادة قدرها 150.000 د مقارنة بالسنة السابقة قصد مجابهة نفقات شراء مادة الحليب التي يتم توزيعها على أعوان النظافة خاصة والمقدرة سنويا بحوالي 1.000.000 د مع الأخذ بعين الإعتبار الزيادة في عدد المنتفعين بهاته المادة (المناطق الخضراء, الطرقات, ...)

كما تولي البلدية عنايتها بالميادين الشبابية والثقافية والرياضية اهتماما متزايدا من خلال تدخلاتها المباشرة وغير المباشرة في هذه القطاعات الهامة، بما يدعم روح التضامن والتكافل بين المتساكنين ويعزز القدرة التنشيطية والترفيهية للعاصمة، ويبرز إهتمام البلدية خاصة في قطاع الرياضة من خلال تدخلاتها المباشرة بتوفير المنشآت الرياضية وصيانتها وتعهدها، أو التدخل بصورة غير مباشرة عن طريق ترسيم إعتمادات قدرها 220.000 د توزع في شكل منح ومساعدات لفائدة الجمعيات الرياضية المنتشرة في مختلف المنطقة البلدية.

ويتضمن مشروع الميزانية لسنة 2016 كذلك الإعتمادات الضرورية للعناية بحديقة الحيوانات وإقامة معالم الزينة عند تنظيم التظاهرات الوطنية و الدولية، إلى جانب توفير إعتمادات لفائدة المسرح البلدي لما يتضمنه من عروض ثقافية متنوعة وطنية و أجنبية، مع توفير اعتمادات لفرقة مدينة تونس للتمثيل لما تقدمه من اعمال مسرحية تدعم الإنتاج المسرحي التونسي وتعرف به داخل وخارج الوطن.

كما تولي البلدية جهدا لدعم المعالم الحضرية التي تتميز أغلبيتها بعراقتها التاريخية على غرار جامع الزيتونة المعمور فإلى جانب عمليات التهيئة والترميم تخصص سنويا إعتمادات قدرها 80.000 د للعناية بالجوامع والمساجد يصرف جزء منها في توفير الحصر والعطورات ومختلف المستلزمات.

كما حرصت البلدية ضمن نفقات العنوان الأول على ترسيم ما قدره 4.010.000 د بعنوان الإعتمادات الضرورية لخلاص فوائد القروض المبرمة مع صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وكذلك بعنوان القروض المتحصل عليها من الدولة وبنك الإسكان و الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي والوكالة الفرنسية للتنمية.

ويستند توازن الميزانية لسنة 2016 إلى توفير ادخار إداري بمبلغ 4.379.000 د ليتسنى للبلدية استكمال التمويل الذاتي المطلوب لمشاريعها الإستثمارية المدرجة واقتناء المعدات والتجهيزات المبرمجة لنفس السنة في أحسن الظروف.



## 2-2 نفقات العنوان الثاني :

ضبطت تقديرات نفقات العنوان الثاني لسنة 2016 بما قدره 64.952.323 د مقابل 55.583.704 د في سنة 2015 أي بزيادة قدرها 9.368.619 د تمثل نسبة 17 % وتوزع كما يلي:

### 1-2-2 نفقات التنمية :

ضبطت نفقات التنمية بـ 46.122.323 مقابل 38.010.293 د سنة 2015 أي بزيادة قدرها 8.112.030 د وبنسبة 21 % توزع كما يلي :

(بالدينار)

التطور(%)	2016	2015	نوع النفقات
	تقديرات اعتمادات الدفع	تقديرات اعتمادات الدفع	
55 + %	2.116.790	1.365.479	الدراسات
	200.000		اقتناء مباني
44 + %	4.164.075	2.893.502	البنائيات الإدارية: إحداث وتوسعة وتهيئة
117 + %	457.094	210.661	البرامج والتجهيزات الإعلامية
8.6 + %	14.778.952	13.602.408	اقتناء معدات وتجهيزات
0 %	1.000.000	1.000.000	اقتناء وسائل نقل
0 + %	406.532	406.533	الانتزاعات
25 + %	7840.395	6.266.833	الإنارة والمرور
55 + %	6.760.252	5.208.699	الطرق والمسالك
30 + %	2.236.267	1.785.152	أشغال التهيئة والتهديب
18 + %	2.957.914	2.500.963	المساحات الخضراء ومداخل المدن
11.7 - %	868.886	984.186	بناء وتهيئة التجهيزات الجماعية للثقافة والشباب والرياضة والطفولة
61 + %	1.781.782	1.102.604	بناء وتهيئة منشآت ذات صبغة اقتصادية
19 - %	553.384	683.273	تعهد و تهديب المساكن
21 + %	<b>46.122.323</b>	<b>38.010.293</b>	<b>الجملة</b>

ويبرز مشروع الميزانية لسنة 2016 في باب نفقات التنمية حرص البلدية على رصد الإعتمادات الضرورية لإستكمال المشاريع المتواصلة وتوفير التمويل الذاتي قصد الإنطلاق في المشاريع الجديدة بعد إستكمال الدراسات الفنية و المالية اللازمة، وتدارك الصعوبات والإشكالات التي تحول دون إنجاز المشاريع في الأجل المبرمجة.

مع الإشارة وأن البلدية حرصت على إستهلاك كامل الإعتمادات المرسمة داخل مخطط التنمية 2010-2014 في مجال التجهيزات الأساسية والبناءات والدراسات، مع رصد إعتمادات إضافية لإنجاز مشاريع خارج المخطط بمبلغ جملي يتجاوز 5.000.000 خاصة في مجال الطرقات بمبلغ يقدر بـ 2.237.000، في مجال التتوير العمومي بمبلغ يقدر بـ 1.000.000 د، في مجال تهيئة و إحداث المناطق الخضراء 700.000 د.....

كما تم رصد إعتمادات دفع لتدعيم أسطول النظافة بتكاليف جمالية قدرها 4.300.000 د ولتعزيز معدات صيانة الطرقات والمنزهرات بتكاليف جمالية 1.900.000 د، بالإضافة إلى إقتناء تجهيزات مختلفة لحفظ الصحة والأرشفة واقتناء تجهيزات ومنظومات إعلامية من شأنها تطوير أساليب العمل البلدي.

ويتضمن العنوان الثاني في مستوى النفقات إعتمادات قدرها 1.100.000 د لتغطية الدراسات الجديدة في مجالات الإنارة و الطرقات و البناءات و أشغال التهيئة و التهذيب التي من شأنها ان تساعد البلدية على انجاز المشاريع التي سيقع برمجتها ضمن المخطط الإستثماري 2016-2020 .

وفي مجال البناءات الإدارية، وفي إطار الحرص على إنشاء مناخ إجتماعي سليم داخل المؤسسة، تم رصد اعتمادات قدرها 4.164.075 د لمواصلة إنجاز عدة مشاريع تهيئة وتهذيب منها بالخصوص تهيئة مستودعات تجميع وتحويل الفضلات بما في ذلك حجرات الملابس والأدواس وبناء مستودع في الورشات البلدية لصيانة العربات الخفيفة، وكذلك مواصلة إنجاز برنامج تهيئة مقرات الدوائر البلدية بكلفة جمالية تقدر بـ 775.000 د و مشروع تهيئة المسرح البلدي بكلفة 800.000 د.

كما يشمل العنوان الثاني إعتمادات دفع قدرها 6.419.000 د بعنوان التتوير العمومي تتضمن الإعتمادات الضرورية اللازمة لإنجاز خاصة مشروع صيانة وتهذيب شبكات التتوير ومشاريع تهذيب وتجديد شبكات التتوير بمختلف الدوائر وكذلك اعتمادات دفع قدرها 6.760.000 د بعنوان تهذيب وصيانة شبكات الطرقات في العديد من الدوائر البلدية منها أشغال سيقع انجازها بالوسائل الذاتية ومنها أشغال عن طريق المقاولات في إطار صفقات عمومية.

وتتضمن نفقات التنمية كذلك اعتمادات دفع قدرها 1.420.000 د بعنوان الإشارات الضوئية لمواصلة صيانة تجهيزات مفترقات الطرقات وتعديل حركة المرور، إلى جانب أشغال وضع واقتناء إشارات المرور الأفقية.

كما تم إدراج إعتمادات دفع بمبلغ قدره 2.957.000 د لإتمام مشاريع تهيئة بعض الحدائق العمومية، وتهذيب حديقة البلديير وتهيئة حديقة الحيوانات بالإضافة الى تخصيص اعتمادات لإحداث آبار وشبكات ري بمختلف المساحات الخضراء قصد ترشيد نفقات استهلاك الماء.

أما في ما يتعلق بالمنشآت الرياضية، فإلى جانب الإعتمادات المحالة المخصصة من قبل وزارة الشباب والرياضة و المجلس الجهوي بتونس بعنوان عمليات الإحداث و التهيئة لعديد المنشآت الرياضية والشبابية، فإن البلدية قامت بإدراج اعتمادات دفع قدرها 869.000 د تمثل بالخصوص التمويل الذاتي اللازم لخالص بقية الأشغال لمشروع تتوير المركب الرياضي بالعمران ولتهيئة قاعة الملاكمة برأس الطابية وتهيئة قاعة الرياضة بالطيران وبناء قاعة رياضية بالمنزه " الهادي خفشة" و تهيئة مسبح القرجاني.

وبخصوص تهيئة المنشآت الإقتصادية، فقد تم إدراج اعتمادات دفع قدرها 1.781.000 د لإنجاز أشغال تكميلية ببعض الأسواق البلدية.

## 2-2-2 تسديد أصل الدين:

13.330.000 د بالنسبة لسنة 2016 مقابل 13.775.000 د سنة 2015 أي بنقص

قدره 445.000 د ويوزع كما يلي :

- تسديد أصل الدين الداخلي : ..... 9.630.000 د

- الدولة : 1.905.000 د
- صندوق القروض : 7.000.000 د
- بنك الإسكان : 725.000 د

-تسديد أصل الدين الخارجي :..... 3.700.000 د

- الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي: 3.220.000 د
- الوكالة الفرنسية للتنمية: 480.000 د

### 3-2-2 النفقات المسددة من الإعتمادات المحالة:

ضبطت تقديرات نفقات الإعتمادات المحالة لسنة 2016 بمبلغ قدره 5.500.000 د مقابل 3.911.411 د في سنة 2015 أي بزيادة 1.588.589 د وتتمثل هذه المشاريع خاصة في:

- إعادة تهيئة ساحة العملة.....361.000 د
- تهيئة قاعة الرياضة بالقعادين.....136.655 د
- تهيئة ملعب المنزه (الهادي خفشة).....565.000 د
- تركيب سبورة لامعة بملعب الشاذلي زويتن.....600.000 د
- المساهمة في بناء قاعة الرياضة بالقرجاني.....261.645 د
- المساهمة في بناء قاعة الطيران.....335.000 د
- المدينة المنتزه.....304.350 د
- تحسين وحماية المحيط بالمراكز السياحية بمدينة تونس.....438.714 د
- مساهمات مالية لانجاز مشاريع ذات صبغة .....876.500 د
- مشاريع أخرى مختلفة.....2.186.136 د

ستعول البلدية على مواردها الذاتية لمجابهة النفقات الوجوبية البالغة ما قدره

85.156.000 د (أي 50 % من جملة نفقات الميزانية) وتتمثل في نفقات التأجير ( 64.872.000 د) وأقساط فوائد وأصل القروض لسنة 2016 (17.340.000 د) ولتسديد القسط السنوي للمتخلدات المجدولة مع المؤسسات والمنشآت العمومية ( 2.944.000 د).

لذا، يتطلب تحقيق تقديرات سنة 2016 مزيد العمل على تحسين نسبة استخلاص الموارد الذاتية وذلك بتظافر مجهودات الجميع من مستشارين وأعوان بلديين وقباض المالية وكذلك تعزيز عمليات المتابعة والتحسيس، بالإعتماد على تفهم المواطن وتجاوبه التلقائي مع البلدية بتسديد ما عليه من معاليم وأتاوات لفائدة المجموعة المحلية.

## مؤشرات مشروع ميزانية بلدية تونس لسنة 2016

### المؤشرات المتعلقة بالموارد (العنوان الأول)

- النسبة الجمالية لتطور الموارد الإعتيادية مقارنة بالسنة الماضية 12 %
- نسبة زيادة تقديرات الإعتمادات حسب الأصناف :
  - الصنف 1 : المعاليم على العقارات و الأنشطة 16 %
  - الصنف 2 : مداخيل اشغال الملك العمومي البلدي 10 %
  - الصنف 3 : معاليم الموجبات و الرخص الإدارية 6 %
  - الصنف 4 : المداخيل الجبائية الإعتيادية الأخرى 38 %
  - الصنف 5 : مداخيل أملاك البلدية الإعتيادية 15 %
  - الصنف 6 : المداخيل المالية الإعتيادية 6 %
- مساهمة المواطن في الموارد الإعتيادية 7.78 %
- مساهمة المؤسسات التجارية 44 %
- مؤشر الإستقلالية 77 %
- نسبة التداين 15.89 %
- 

### المؤشرات المتعلقة بالنفقات (العنوان الأول)

- نسبة الزيادة العامة لتطور النفقات بالمقارنة مع ميزانية سنة 2015 : 16 %

#### • التآجير العمومي

- يمثل حجم الأجرور **59.45 %** من مجموع موارد العنوان الأول لسنة 2016.
- النسبة الجمالية لتطور النفقات الخاصة بالتآجير: زيادة بـ 13 % مقارنة بسنة 2015

أسباب الزيادة في حجم الأجرور من 57.300.000 د سنة 2015 الى 64.872.000 د سنة 2016 :

- اللإنتدابات الجديدة لسنة 2015 و سنة 2016
- صرف القسط الثاني من منحة التكاليف الخاصة
- التدرج و الترقية

#### • مصاريف التسيير و الإعتناء:

- ستشهد المصاريف المتعلقة بالمناولة العادية ارتفاعا نتيجة برمجة خوصصة دائرتين بلدية في مجال رفع الفضلات المنزلية بقيمة جمالية تقدر ب 2.000.000 د.
- ستشهد الإعتمادات المخصصة لخلص الشركة التونسية للكهرباء و الغاز زيادة بحوالي 1.600.000 د .
- ارتفاع الإعتمادات المخصصة للعناية بالمنتزهات و إحداث المناطق الخضراء 335.000 د في إطار المناولة.
- زيادة في مصاريف الإعتناء بالبناءات وصيانة وسائل النقل و شراء الوقود.
- ستشهد الإعتمادات المخصصة للتتوير ارتفاعا هاما بـ 200.000 د و كذلك المرور بـ 300.000 د و الطرقات و الأرصفة بـ 100.000 د نظرا الى أهمية التدخل في هذه المجالات

#### • حجم الإدخار الخام الناتج عن نفقات التصرف بالعنوان الأول:

موارد العنوان الأول – نفقات العنوان الأول = 4.379.000 د

#### المؤشرات المتعلقة بالعنوان الثاني

#### • حجم الإدخار الخام المبرمج إستهلاكه ضمن ميزانية التنمية :

مساهمة العنوان الأول + مدخرات و موارد مختلفة = 52.569.942 د

#### • حجم الإدخار الصافي الذي سيستعمل للتنمية كتمويل ذاتي :

الإدخار الخام – تسديد أصل الدين = 39.269.942 د